

الأزرية

[136] لك نفس من جوهر اللطف صيغت * جعل ا□ كل نفس فداها هي قطب المكونات ولولا *
ها لما دارت الرحي لولاها لك كف من أبحر ا□ تجري * أنهر الانبياء من جدواها حزت ملكا من
المعالي محيطا * بأقاليم يستحيل انتهاها ليس يحكي دري فخرك ذر * أين من كدره المياه
صفاها كل ما في القضاء من كائنات * أنت مولى بقائها وفناها يا أبا النيرين، أنت سماء *
قد محا كل ظلمة قمراها لك بأس يذيب جامدة * الكونين رعبا ويجمد الامواها زان شكل الوغى
حسامك والرمح كما زان عادة قرطاهها ما تتبعت معشرا قط إلا * وأناخ الفنا بعقر فناها كلما
أحفت الوغى لك خيلا * أنعلتها من الملوك طلاها قد تها قود قادر لم ترعه * امم غير ممكن
احصاها لك ذات من الجلالة تحوي * عرش علم عليه كان استواها لم يزل بانتظارك الدين حتى *
جردت كف عزمتيك طبهاها فجعلت الرشاد فوق الثريا * ومقام الضلال تحت ثراها فاستمرت معالم
الدين تدعو * لك طول الزمان فاغتم دعاها إنما البأس والتقى والعطايا * حلبات بلغت أقصى
مداها لك من آدم القديم مراع * أمة بعد أمة ترعاها يا أخاه المصطفى لدي ذنوب * هي عين
القذى وأنت جلاها يا غياث الصريخ دعوة عاف * ليس إلّاك سامع نجواها
